

أسماء النساء على حرف الخاء المعجمة

٦٦ - حَدِيْجَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ

الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ

أخت أبي الحسن محمد بن علي . حدثت بدمشق .

روت عن أبيها بسنده عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ قال :

اطلبوا الخير عند صباح الوجوه .

وأنشد خيمته : [من الخفيف]

أنت شرطُ النبيِّ إذْ قال يوماً : اطلبوا الخيرَ منْ صباحِ الوجوهِ

٦٧ - خُصَيْلَةُ^(١) بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ

كانت تسكن بيت المقدس .

حدثت خُصَيْلَةُ قالت : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

إنَّ منْ الكبائرِ أَنْ تقولَ للرجلِ عليَّ مائمهٌ أَقْلُ .

وعن خُصَيْلَةَ بِنْتُ وَائِلَةَ قالت :

دعاني أبي وائلة يوماً فقال : يا خُصَيْلَةُ ، اذني مني ، فذنوتُ منه ، فقال : اذني مني

يذكُ اليمني : فتني إصْبَعِي المختصر ، ثم قال [٤٥ / أ] لي : عليكِ بالصَّبْرُ ؛ ثم ثني التي تليها

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٠٦/١٢ : ويقال لها أيضاً جيلة وفيلة . وسأني ترجمة فيلة في

حرف الفاء في الجزء العشرين ١٥٧ ب .

ثم قال : عليك بالصبر ؛ ثم ثنى التي تليها ثم قال : عليك بالصبر ؛ حتى ثنى الحسن ثم قال :
أذني مني يذك الأخرى ؛ ففعل مثل ذلك ، ثم جمع يدي جميعاً وقال : يا خُصيلة ، فَعَلْتُ
بكِ كما فعل بي النبي ﷺ ، وقلتُ لكِ كما قال لي النبي ﷺ .

٦٨ - خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْد

أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى الْأُسْلَمِيَّةُ ، زَوْجُ أَبِي الدَّرْدَاءِ

لَهَا صُحْبَةٌ . وَرَوَتْ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

حَدَّثَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِراً .

وَحَدَّثَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَهَا يَوْمًا فَقَالَ : مَنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُمُّ الدَّرْدَاءِ ؟ فَقَالَتْ : مِنْ
الْحَمَامِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا
وَبَيْنَ اللَّهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ بِمَعْنَاهُ :

إِلَّا هَتَكَتْ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ .

قَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ :

سَأَلْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ : أَهَلْ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ : أَوَّلُ مَا يَوْضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخَلْقُ الْحَسَنُ .

قَالَ الْخَافِظُ :

هَذَا الْحَدِيثُ وَهُمْ ، فَإِنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى تَوَفَّيَتْ فِي حَيَاةِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ وَمَيْمُونُ بْنُ
مِهْرَانَ وَلَدَ عَامِ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ؛ وَإِنَّمَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ الصَّغْرَى ، وَلَمْ تَسْمَعْ مِنَ
النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً ؛ وَهَذَا الْحَدِيثُ مُحْفُوظٌ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .